



وزارة التربية

# التصميمات الزخرفية

للاصف النافذ



المرحلة المتوسطة  
الطبعة الأولى

kuwait.net  
منتديات ياكويت



وزارة التربية

# الطبعات الـ ٢٠١٢

## الطبعة الثانية

### المؤلفون

- أ. عبدالله محمد اشكتاني  
أ. بدرية عبدالله المطيري  
أ. متى رافت المهدى  
أ. حسين عبدالمقصود كمال الدين  
أ. أشرف عبدالنبي كامل  
أ. جابر احمد مختار

### الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ

٢٠١٢ - ٢٠١١ م

تصميم واخراج وحدة الانتاج - إدارة تطوير المناهج - وزارة التربية  
حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج  
ادارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠  
م ٢٠١٢ - ٢٠١١







صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح  
أمير دولة الكويت





سَهْمُ الْشَّنْيَةِ بِحَافَلَةِ الْجَمَدِ لِلْجَاهِلِ الصَّبَاجِ  
وَفِي عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ



# المحتوى

## الصفحة

١١	المقدمة
١٣	<b>الفصل الأول</b>
١٥	التصميم الزخرفي
١٦	أهمية التصميم
١٧	عناصر التصميم
١٨	النقطة
٢٠	الخط
٢٤	المساحة
٢٥	اللون
٣١	<b>الفصل الثاني</b>
٣٢	أسس التصميم
٣٣	الوحدة
٣٤	الاتزان
٣٦	الإيقاع
٤١	<b>الفصل الثالث</b>
٤٣	الطبيعة والإبداع

## الصفحة

٤٤	دراسة وتحوير العناصر الطبيعية
٤٤	عناصر من النبات - الطيور - الحيوانات - الفراشات - الاسماك
٤٩	<b>الفصل الرابع</b>
٥١	العمليات البنائية في التصميمات الزخرفية
٥١	النظم البنائية
٥٢	النكرار
٥٤	التبادل بين الشكل والأرضية
٥٦	النظام البنائي الهندسي (المثلث - المربع - الدائرة)
٦١	<b>الفصل الخامس</b>
٦٣	العمل الجماعي
٦٤	أهداف العمل الجماعي
٦٤	اختيار الأعمال
٦٥	إخراج الأعمال الفنية
٦٧	<b>الفصل السادس</b>
٦٩	الخامات البديلة
٧٠	الورقيات
٧١	نماذج لاستخدام الورقيات

## الفن

الممارسة الفنية بمفهومها الواسع، لا تقتصر فقط على ذوي المواهب أو القدرات الخاصة، وإنما من الممكن لأي إنسان أن يمارس الفن بكل مثابته استعداد وهو يؤدي ذلك بطريقة غير مباشرة في حياته العادلة.

هذا الاستعداد موجود لدى كل فرد، نتيجة التفاعل المستمر بينه وبين ما يحيط به من أشياء وظواهر وأشخاص تتتنوع بصورة دائمة، وذلك بتأمله المستمر للطبيعة الذي جعله يكتشف كثيراً من أسرار الجمال الكامنة فيها، فانعكست على أفكاره وخطوته وجميع وسائل تعبيره، والإنسان نفسه يمثل قمة الإبداع في هذا الخلق الذي أبدعه الله سبحانه وتعالى.

والفن لا ينفصل عن العلم في وقتنا الحاضر، فالعلم يهتم أساساً بالجانب الموضوعي، وهو يهدى لمجموعة كبيرة من الحقائق التي يسيطر بها الإنسان على البيئة، والفن يكتشف أسرار هذه الطبيعة وأسس تكوينها وبنائها فيأتي بحقائق أخرى، والمتعلم يتطلب أن يزود بالقدر الملائم من كلا النوعين من تلك الحقائق، مما يتحقق له التكامل، فلا فن بلا علم يدعمه، ولا علم بلا فن يصوده، ويعبر عنه ويوضحه وينقله إلى سائر البشر.

وجميع الأهداف التربوية تسعى لتكامل شخصية المتعلم وتذوب في نطاق التكامل، فمن خلال ممارسة التصميم الزخرفي يمكن إدراك التكامل للعملية الإبداعية، التي يمر بها المتعلم في تفاعله مع الطبيعة واستكشاف

أسس وعناصر التصميم فيها واستخلاصه للقيم البشارية وابتكار شكل جديد للعنصر، وهو في ذلك يعيد تشكيل قدراته الابتكارية، التي تمهد له الطريق للتفكير في حلول وتكوينات من إبداعه.

وتحن نقدم هذا الكتاب نتمنى أن يكون عوناً في المزيد من التأمل في الطبيعة بعمق، والإيمان بقدرة الخالق سبحانه وتعالى في هذه المخلوقات، وفهم بعض الأسس الفنية، والمهارات والخبرات التي تجعل المتعلم أكثر قدرة على الابتكار والإبداع.

ونذكر أبناءنا وبناتنا، أنه ليس بالحفظ أو النقل والتقليد والمحاكاة لأعمال الآخرين يتحقق التفوق والإبداع، وإنما بالتأمل للأشياء ودراستها وتحليلها والتجريب والتطبيق والفهم، تزداد معارفك، وتنمو قدراتك الإبداعية، التي نسعى في هذا الكتاب أن تتحقق لديكم جميعاً.

وفقنا الله لخير الأعمال.

المؤلفون،..



## الفصل الأول

### التصميم الزخرفي

• أهمية التصميم

• عناصر التصميم

(الخط - المربع - المثلثة - اللون)





## **التصميم الزخرفي**

التصميم هو ابتكار، وإبداع أشياء جميلة ممتعة، ونافعة للإنسان، فالتصميم هو العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وانشائه، أو تركيبه بطريقة تحقق الجانب الوظيفي والنفعي معاً، وكذلك تحقق السرور والمتعة للنفس أيضاً.

يعنى تنسيق مجموع العناصر الداخلية للشيء المنتج: اي التناسق الذي يجمع بين الجانب الجمالي والنفعي في وقت واحد.

فالتصميم عمل أساسى لكل إنسان ومعظم ما تقوم به من أعمال إنما يتضمن قدرأ من التصميم ويتمثل ذلك في الأسلوب الذي نرتدي به ملابستنا أو ننظم به منازلنا أو نختار فيه سيارة أو أثاث منزل أو مكتب أو نتنسيق به أفكارنا، ولا يتم عملية التصميم في الفن التطبيقي في إطار شخص واحد غالباً، ولكنها عملية اجتماعية في أغلب الأحيان تشمل أشخاصاً كثيرين أولهم المصمم الفنان والثاني من طلب منه عمل التصميم والثالث الفنان أو العامل الذي ينجذب العمل والرابع الذي يقتنيه، وكل منهم أثره في عملية التصميم.



من الأشياء التي تحتاج إليها في حياتنا اليومية

## **أهمية التصميم :**

إن الاهتمام بدراسة أساس التصميم وفن الزخرفة عبر العصور التاريخية المختلفة لهما أكبر الأثر في تثقيف النشر وتهذيب النقوس والمعقول ولها صلة وثيقة بكثير من الحرف والصناعات المختلفة التي تمتليء بها حياتنا اليومية، وتساعد على نقل تراثنا لأجيالنا الناشئة لزيادة مداركهم، وتنمية قدراتهم الابتكارية، بالاطلاع على كل الفنون الزخرفية القديمة والحديثة، وتطويرها إلى ما هو أنساب مجتمعاتنا المعاصرة، والتطور التكنولوجي المعاصر.

وأهمية عملية التصميم تتحضر في معان العمل الخلاق، الذي يلبي حاجات الإنسان العامة والخاصة، من منتجات مادية أو معان وجданية، والتعبير عنها أمر حيوي وحتمي لاستمرار حياة الإنسان، ومن هنا تنشأ أهمية التصميم، لذلك يجب على المصمم قبل البدء في عمله أن يدرس بكل دقة ووضوح متطلبات وظيفة الشيء المراد من خلال المتطلبات التالية:

- الجانب الجمالي.
- الجانب الوظيفي أو التفعي.
- الخامات المناسبة وطرق استخدامها.
- الدقة في الأداء (الجانب التنفيذي).
- العامل الاقتصادي.

تنشأ أهمية التصميم الذي اعتبر في عصرنا الحالي نظام إنساني أساسي في حياتنا وسلوكياتنا ، سواء كان خلال إبداع المنتج أو اختياره ، مما يعكس على الأساليب النفسية التي تدفع الفنان الكامن في كل منا إلى أن يعبر عن نفسه بطريقة خاصة تختلف من فرد إلى آخر ، وتلك الدوافع نفسها التي تدفع الإنسان إلى ترتيب أفكاره



وأحساسه وتنظيمها وفق خطة محددة في إبداع شكل ما من الأشكال بصرف النظر عن نوعية الخامات والأدوات والمواد والوسائل التي يستعين بها عند إبداعه في العمل الفني.



المنزل من الأشياء المضروبة في حياتنا

#### عناصر التصميم:

العمل الفني الناجح سواء كان رسوماً تعبيرية أو تصميمات زخرفية له عناصر أساسية يتكون منها، وأدرك المتعلم إدراكاً جيداً لهذه العناصر يساعد على عملية التصميم ويجعل عمله الفني مكتملاً مما يساعد على تقويمه وتطويره.  
وتعتبر عناصر التصميم هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان المصمم، وسميت بذلك نسبة إلى إمكاناتها المرنة في التحاذا أي هيئته وقابليتها للاندماج، والتآلف والتوحد بعضها مع بعض لتكون شكلاً كلياً للعمل الفني المصمم، كما يساعد هذا الإدراك على تقدير الأعمال الفنية للفنانين الآخرين وتنويعها وهذه العناصر هي:

#### النقطة - الخط - المساحة- اللون

ومن خلال اللوحات التالية نرى الخط والنقطة والمساحة واللون.

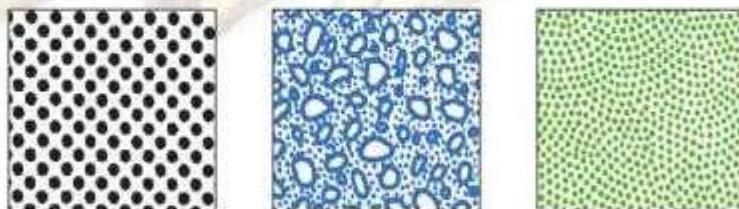




النقطة - الخط - المساحة - اللون

### النقطة:

هي أبسط عناصر التصميم (العمل الفني) فهي البداية التي تتكون منها الخطوط والمساحات على اختلاف أنواعها.  
فالنقطة أساس لكل العناصر والوحدات التشكيلية. انظر الشكل (١).



شكل (١) اشكال متنوعة تمتقطنة بكثافة واحجام مختلفة



### **مصادر النقطة في الطبيعة:**

في الطبيعة نجد النقطة في جذور النبات والحيوان، كما نجدها في أشكال النجوم و قطرات الأمطار والحصى وذرات الرمال، وبنور النبات، والتأشيرات السطحية لبعض أوراق النبات، وأسماك الزينة، وحبات البازلاء، والقراشات..

انظر الأشكال ٢ ، ٣.



شكل (٢) النقطة تكتن عنصراً جميلاً في تكوين المرايا.



شكل (٣) أشكال مختلطة للنقطة في الطبيعة

## الخط :



هو الأثر الناتج عن نقطة متحركة أو مجموعة متلاحتة متلاصقة من النقاط مع بعضها البعض، ويتغير شكل الخط وتتنوع حركته واتجاهه تحصل على أنواع مختلفة من الخطوط. والخط هو أقدم وسيلة للتعبير، ومهما يمكن تكوين الأشكال بكل بساطة. فالإنسان البدائي استغل الخطوط في رسومه للتعبير عن حياته وأعماله وليعبر عن وجهة نظره ويفك الأجزاء المهمة.

والطفل منذ صغره يبدأ تعبيره الفني بخطوط بسيطة حينما يعبر عن نفسه وعن إحساسه وانفعالاته.

### - وظائف الخط في العمل الفني :

للخطوط أهمية كبيرة في تكوين أي عمل فني، فصياغة الخطوط يتوقف عليها نجاح أي عمل فني فهي التي تربط عناصره من خلال القيم التشكيلية والإيقاعية، والخطوط تقسم الفراغ وتحدد الأشكال وتنشئ الحركات وتجزئ المساحات ومن وظائف الخط:

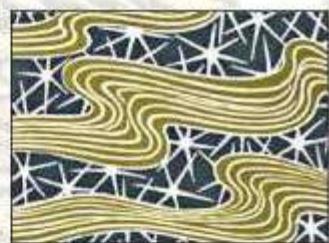
- حصر مساحة شكل من الأشكال أو تقسيمه إلى عدة مساحات.
- فصل ما بين مساحتين لونيتين.
- تغيير مستويين أو مسارين في الحجوم.
- تحديد مسار الرؤية البصرية للمشاهد.
- ربط ما بين نقطتين.



يوظف الخط في الشكل بفرض التأكيد على عنصر، أو مساحة يراد إبرازها لتصفي  
كثيراً من المعاني التي تعمد من الاستقرار والاتزان والثبات إلى الإحساس بالحركة  
والاندفاع.

وعندما نقول الخط فإننا نقصد جميع الخطوط سواء كانت مستقيمة، أو منحنية  
أو حادة، أو منكسرة.

ويس معنى ذلك أن نفصل الخطوط عن بعضها البعض فعلاقة الخطوط مع بعضها  
تؤدي معنى لأنها تحدد البناء التشكيلي للتكونين، وكل الخطوط هي اتجاهات تقوى  
تضاد في نقاط لها أهميتها. شكل (٤).  
والخط يكون قوياً، أو ضعيفاً، سميكاً أو رفيعاً.



شكل (٤) تن kedلات خطية

### أنواع الخط هي:

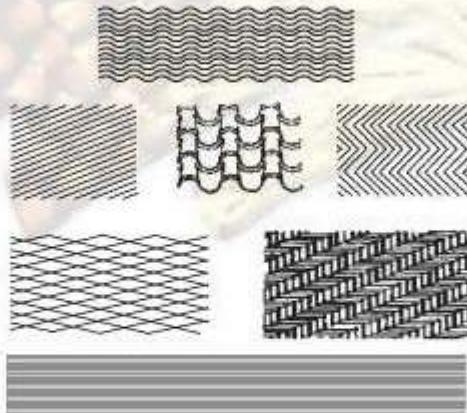
تحتختلف الخطوط من حيث أنواعها وسمكها مما يساعد في إظهار العلاقات الشكلية  
... ومنها على سبيل المثال:

#### ١- الخط المستقيم:

١- الخط الرأسى: وهو الذي يكون عمودياً على الخط الأفقي ويوجى بالشمعون  
والاستمرار، والسمو، والنحو في الطبيعة مثل النبات.



- ب - الخط الأفقي: وهو الذي يكون موازياً لخط الأفق.
- ج - الخط المائل: لا يكون رأسياً أو أفقياً ويوجي بعدم الاستقرار والاندفاع والترقب لأن الاتجاه المائل انتقالى وحركى.
- ٢- الخط المنكسر: وهو الذي يحدث من تحرك نقطة في اتجاهات متعددة بشكل هندسى ذات زاوية معلومة.
- ٣- الخط المنحنى: وهو الذي يحدث من تحريك نقطة في اتجاه متغير دائماً وبشكل دائرى غير كامل، وتتمثله الأنواع الآتية.
- أ - الخط الحلزونى: يوحى بالحياة والحركة، ويتsha من دوران خط منحنى في اتجاه دائرى متدرج من الداخل إلى الخارج.
- ب - الخط المتعرج: يوحى بالتقلب والإثارة.
- ج - الخط المتموج: يتsha من تكرار تلاقي قوسين في اتجاه عكسي مضاد.
- ٤- الخط المركب: وهو الذي يحدث من تقابل الخطوط المختلفة، وتسمى به متنافية أو الخطوط تكون متوازية وقيه لا تتقابل الخطوط مهما امتدت.



(الشكل ٥) أنواع مختلفة من الخطوط

## **مصادر الخط في الطبيعة:**

تعامد سيقان النبات والتحليل وبعض الأشجار.

التقاء سطح الماء بالسماء في الأفق.

من تلاطم أمواج البحر.

بعض الأصداف والقواقع.

الكتلان الرملية في الصحراء.

أرجل بعض الحشرات.

انظر الشكل (٦)

**الخط الرأسي:**

**الخط الأفقي:**

**الخط التعرج:**

**الخط الحلزوني:**

**الخط المنحنى:**

**الخط المنكسر:**



الشكل (٦) صور مختلفة من الخطوط في الطبيعة

## المساحة:

هي بيان لحركة الخط في اتجاه مخالف لاتجاهه الذاتي، ويشكل الخط مساحة والمساحة لها طول وعرض وليس لها عمق، وقد تكون مساحة اولية لأشكال هندسية منتظمة كالمربع أو المثلث المتساوي الأضلاع أو الدائرة.

**المساحة هي الحيز المحصور بين نقطتين تلاقي الخطوط** ، والمساحة هي ذلك المسطح المحدد بين الخطوط التي تتجه اتجاهات مختلفة ، وتستخدم المساحة في التصميم او التكوين الفني المسطح محفيطة ببعديها: الطول والعرض.

والمساحة تعتبر لغة تحدث عنيراً وتأثيراً على المشاهد، كلما احكم صياغتها، وربطها بعضها ببعض، وقد تكون المساحة موزعة على السطح على صورة متجمعة او متفرقة، او مبعثرة، او متالفة، او متباينة، او تتجاور وتتدخل ويغطي بعضها بعضاً.

- يتوقف إبراز المساحة على موضعها على السطح، وذلك وفق حجمها، من حيث الصغر او الكبر والنسبة بين بعضها البعض ودرجتها والوانها وارتباطها بالمساحات الأخرى في التصميم او التكوين .. انظر الشكل (٧).



(الشكل (٧) تكوينات مختلفة من المساحات



## اللون:

اللون هو الآخر الناتج من تساقط الضوء على أسطح الأشكال.

وقد عرف علماء الطبيعة كلمة اللون بأنها نتيجة تحليل الضوء (الطيف الشمسي) وهي ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكة العين، سواء كان ناتجاً عن المادة الصباغية الملونة، أو عن الضوء الملون. فهو إذاً احساساً وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية.

واللون له تأثير كبير في رؤية الأشياء فهو المظهر السطحي الذي يجعلنا نميزها، فلولا الألوان لرأينا جميع الأشياء متشابهة، كما أنه يضفي تأثيرات نفسية على الأفراد، بعضها يزيد الانفعال ويؤدي بالحركة والحيوية والدفء والبعض يوحى بالسرور والبهجة والبعض يوحى بالهدوء والراحة.

ويعتبر اللون من عناصر التشكيل الأساسية في التكوين الفني، وتساعد دراسة ومعرفة الألوان على اختيار المتعلم للألوان المناسبة لتكويناته وتصميماته. الطبيعة من حولنا وبالعديد من الألوان على اختلاف أنواعها، فهي تعد مصدراً مهماً للإنسان يستمتع بمشاهدتها ومجموعاتها اللونية الرائعة، ويستوحى منها المتعلم مجموعاته اللونية التي تضفي على البيئة من حولنا البهجة والسعادة.

## الضوء هو أساس اللون:

تؤكد الحقيقة العلمية أن الضوء هو أصل اللون فإذا لم يكن هناك ضوء اختفى وجود اللون، ويكون الضوء من سبعة ألوان تعرف باسم ألوان الطيف وهي:



(الأحمر - البرتقالي - الأصفر - الأخضر - الأزرق - البنفسجي - التبلي)،  
انظر الشكل (٨).



الشكل (٨).

ويمكن أن نرى هذه الألوان في السماء بعد المطر، حيث إن الضوء يتحلل قطرات المطر فيتحلل إلى مكوناته الأولية وما تراه يسمى بقوس قزح، كما يمكن أن نرى هذه الألوان السبعة عند اختراق الضوء للمنشور الزجاجي، وبذلك يرهن «نيتون»، على أن الضوء هو أصل اللون.

تم تحديد اللون بثلاث خواص:

- أ- القيمة (Value) ————— درجة اللون ————— فاتح أو غامق.
- ب- الشدة (Intensity) ————— شدة اللون ونقاشه ————— نصوعاً ونقائعاً
- ج - أصل اللون (Hue) ————— كنه ومدلول اللون ————— اسم اللون أحمر أو أصفر...

اللون ينقسم إلى ثلاثة أقسام ... هي:

- ١- ألوان أساسية (أولية): الأحمر - الأصفر - الأزرق.
- ب- ألوان ثانوية: هي الألوان التي تنتج من خلط أي لذتين أساسين وهي (البنفسجي - البرتقالي - الأخضر).





- ج - الألوان ثلاثة: هي الألوان التي تنتج من خلط لون أساس مع لون ثانوي.  
د - الألوان محايدة: وهي الأبيض - درجات الرمادي - الأسود.



دائرة اللون

#### التوافق اللوني:

من أهم الأسس لتنظيم علاقات الألوان في العمل الفني، هي تلك الألوان القائمة على التوافق اللوني وتعنى اتحاد موفق للألوان ينشأ من استخدام خاصية التقارب الموجود بين الألوان، وهي مجموعة الألوان التي إذا تحققت في العمل الفني تؤثر على العين والنفس تأثيراً ساراً حسناً ممتعاً وتتصف بالوحدة بالرغم من الاختلاف الواضح بينها في بعض الأحيان، ويتحقق التوافق بين الألوان في الحالات الآتية:

#### ١- الألوان ذات الأصل الواحد:

أي المرتبطة بلون واحد، وتعرف باسم أحادية اللون وذلك بإضافة اللون الأبيض والأسود مع استعمال لون واحد، ويستخرج منه عدداً من الدرجات والشدة مثل درجات اللون

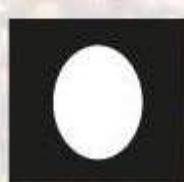




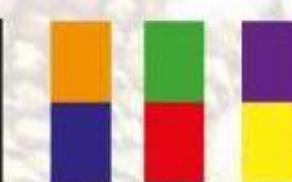
الصغيرة من لون أبيض على أرضية سوداء تبدو أكبر من مساحتها الحقيقة لأن هذه المساحة البيضاء تضيء الأرضية فتبعد أكبر من مساحتها الواقعية وتبدو الأرضية الفاتحة كأنها تتناقص.  
وبدون التباهي لما استطعنا أن ندرك بصرياً الفروق بين الأشكال والخطوط ودرجات الألوان.  
أي التباهي يعني تلك الفروق الواضحة التي تنشأ بين الألوان عند وضعها متباورة.



شكل (١١)



شكل (١٠)



شكل (٩)

#### ويتحقق التباهي من خلال:

- استخدام مجموعة الألوان المتكاملة.  
الأحمر بجوار الأخضر - الأزرق بجوار البرتقالي - الأصفر بجوار البنفسجي (وذلك بوضع اللون الأساسي واللون الثانوي المكمل والمقابل له في دائرة الألوان). شكل (٩)
- استخدام اللونين الأبيض والأسود بجوار بعضهما وهنا يصل التباهي إلى أقصى درجاته، وهو ما يسمى بالتضاد اللوني. شكل (١٠)
- وعموماً التباهي اللوني قد يستخدم لتحقيق التوافق اللوني بين المجموعات اللونية في العمل الفني وهذه التسميات تصنف علمي لفنانات الألوان لمجموعات لونية لا تتعارض معًا. شكل (١١).

## أسئلة

- ١ - اذكر عناصر التصميم.
- ٢ - ما أهمية التصميم؟
- ٣ - اذكر مصادر النقطة في الطبيعة.
- ٤ - اذكر أنواع الخطوط.
- ٥ - متى يتحقق التباين اللوني؟

## الدروس

يقوم الطالب بعمل تكوينات زخرفية تجمع بين النقطة والخط ويتحقق فيها التوافق اللوني.

### نشاط:

اختيار بعض النماض من الطبيعة - الخطوط - الألوان ومقارن بينها.



الشكل يوضح للنقطة والخط والمساحة واللون



**الفصل الثاني**

## **أسس التصميم**

• الوحدة - الاتزان - الإيقاع







## أسس التصميم

نجاح العمل الفني يجب أن يتحقق فيه الترابط بين عناصر التصميم، كالخطوط والمساحة والالوان معتمداً في ذلك على الأسس البنائية، كالوحدة والاتزان والإيقاع، وهي أسس التصميم موضوع حديثنا في هذا الفصل.

### الوحدة في العمل الفني:

معنى وحدة العمل الفني أن ترتبط أجزاءه فيما بينها لتكون كلاً واحداً. فإن العمل الفني لا يكتسب قيمته الجمالية من غير الوحدة التي تربط بين أجزائه بعضها بالبعض الآخر ربطاً عضوياً وتجعله كلاً متماسكاً. فالوحدة في العمل الفني تتحقق الجمال بمقدار ما ترابط أجزاءه، وتتألف، وتتجمع تفاصيله لمنتهج واحد. وقيام علاقة تشكيلية واضحة بين عناصر وأجزاء ومكونات التصميم انظر الشكل (١٢).

ولتحقيق ذلك يجب مراعاة:

- ـ آ - علاقة الأجزاء بعضها ببعض.
- ـ ب - علاقة كل جزء بالكل.

ـ ج - يصبح التصميم أو التكوين ذا وحدة عضوية. نجد ذلك واضحاً في أشياء كثيرة منها الإنسان، حيث إنه يمثل وحدة واحدة متراقبة، كل جزء منها يخدم الآخر فيكمل بعضه ببعض، والإنسان أحد مخلوقات هذا الكون، والمصورة التي هو عليها صورة متزنة، ويطلق على الصورة أو العنصر أو التكوين المتزن صفة الاتزان، إذا كانت عناصره موزعة توزيعاً متعدلاً متكافناً.

يقول الحق تبارك وتعالى: «بِإِيمَانِهِ إِنَّهُ أَنْفَلَكَ بِرِبِّكَ أَنْفَلَكَ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَلَّمَكَ فَقَدَ الْمَدِينَ  
فَإِنَّهُ صُورَةً ثَانَةً زَسْكَنَكَ» صدق الله العظيم

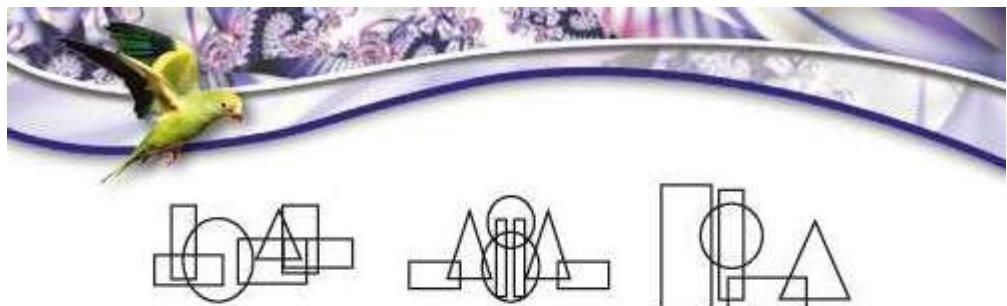
سورة الانشئار الآيات : ٦ - ٨



شكل (١٢) لاحظ ترابط العناصر ووحدة الشكل

### الاتزان :

هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتصادة في كلا الاتجاهين .  
الاتزان أو التوازن هو الإحساس المعادل كخط رأسي على الخط الأفقي، كما أنه إحساس بوجود الإنسان في وضع معتمد قائم رأسياً ومتوازناً على أرضية أفقية.  
إن مفهوم الاتزان ليس فقط موازنة جسم أو شكل في فراغ، إنما موازنة جميع الأجزاء والعناصر في مساحة التشكيل المصمم .  
فالفنان أو المصمم يصل إلى تحقيق التوازن بإحساسه العميق خلال تنظيم علاقات الأجزاء في العمل الفني، من خط، ومساحة، ولون، وملمس، ودرجات الفاتح والغامق .  
والاتزان من أهم أنسن العمل الفني فهو الحالة التي يشعر فيها المشاهد بالاستقرار ويعتبر صفة الاتزان صفة كونية جرت عليها مقدير الكون كله .  
والاتزان ليس نفعاً وضرورة فتحت للبناء والثبات بل جمالاً ورقة ورشاقة في نفس الوقت . الشكل (١٣)



الشكل (١٣) )وضعات مختلفة للإتزان

#### ولتحقيق الاتزان في التصميم الزخرفي يجب أن:

- يتتحقق الاتزان في العمل الفني بتوزيع العناصر داخل المساحة بشكل متوازن، فيحدث تعادل وتكافؤ بين نصفي الصورة، الجانب الأيمن والجانب الأيسر وهي الصفة الغالب تحقيقها في كل الكائنات الحية تقريباً من خلال تطابق النصف الأيمن مع الأيسر.
- ليس ضرورياً أن يكون بين نصفين الصورة تماثل وإنما يتحقق التعادل عن طريق المساحات، واتجاهات الخطوط وتكرار العناصر وتنوعها ووحدة العمل.
- تنظيم علاقات الأجزاء في العمل الفني من خط ومساحة ولون وملمس.
- يتتحقق الاتزان في التصميم الزخرفي أيضاً من خلال توزيع الدرجات اللونية ودرجات الغامق والفاتح بصورة عادلة.

فالاتزان يشمل كل مكونات ومقومات الوحدة الزخرفية أو العمل الفني بما فيه من نقط وخطوط، وضوء وظللاً ولون، وجميع العناصر.

فمهما تحققت صفات الجمال في التصميم الزخرفي واختل توازنه أصبح هناك شيئاً مفقوداً في التصميم، لذلك يأتي الاتزان هي مقدمة الاعتبارات.



الشكل (١٤) )الإتزان في حالات مختلفة



### الإيقاع:

الإيقاع أو التردد أو التنعيم هو تردد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتنفس، فالإيقاع هو تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني، وقد تكون هذه الفواصل بين النقط والخطوط، والمساحات، أو الأشكال أو الألوان، أو يترتب درجاتها، فالإيقاع يعبر عن الحركة.

وهو تناخم العناصر بين طول وقصير وسميك ورفيع لا يجعل العين تمل من رؤية العناصر بنفس الشكل والحجم والطول، وإنما ترتاح العين عند رؤيتها، كالنفخة الموسيقية تنخفض وتترفع بحيث يتم تردد العناصر والأشكال والخطوط المكونة للعمل الفني تردد مقبول من الناحية الجمالية.

فالإيقاع نظام عام للوجود وهو أساس جوهري يتوقف عليه إلى حد كبير نجاح العمل الفني. الشكل (١٥).

### أنواع الإيقاع:

١- إيقاع منتظم (ترتيب): حين تتشابه العناصر والوحدات والألوان عند تكرارها وتترددها في العمل الفني، من حيث الشكل والحجم والمسافة التي تفصل أو تربط بينهما.

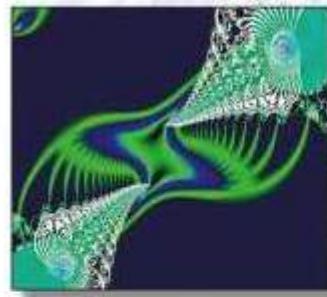
٢- إيقاع غير منتظم: حين تختلف العناصر في العمل الفني وتتشابه فيها المسافات التي تفصل أو تربط بينها وأحياناً العكس.

٣- الإيقاع الحر: وهو الذي تختلف فيه العناصر والوحدات، والمسافات التي تفصل أو تربط بينها في العمل الفني.

٤- الإيقاع الحركي: وهو إيقاع يوحى بالحركة الدائمة في العمل الفني من خلال



توزيع العناصر والأشكال هي اتجاهات مختلفة تنقل نظر المشاهد بين أجزاء العمل في وعي وثبت.



شكل (١٩) أنواع مختلفة من الإيقاعات الخطية واللونية

والإيقاع يتحقق عن طريق:  
النكرار:

يلجأ عادة المصمم إلى التعامل مع مجموعات من العناصر، قد تكون خطوطاً، أو



أقواساً، أو مثلثات، أو مربعات، أومجموعات لونية متباينة، أو متدرجة، وفي هذه الحالات يلجأ المصمم إلى التكرار الذي هو استثمار أكثر من شكل في بناء صيغ مجردة.

#### • التدرج:

عندما تدرج الأشكال بمسافات صغيرة يحدث إيقاع سريع، والعكس عند تكرار الأشكال بمسافة كبيرة يحدث إيقاع بطيء أي تقترب الإيقاعات السريعة بقصر المسافات بين الأشكال وتقترب الإيقاعات البطيئة بطول المسافات.  
ويتوقف ذلك على حركة العين بين العناصر على سطح التصميم، والتدرج الواسع عادة يبعث الإحساس بالراحة والهدوء، وذلك يعكس التباين أو التدرج السريع الذي ينقل العين سريعاً من حالة إلى أخرى مضادة لها.

#### • التنوع:

لابد أن يعتمد كل عمل فني على تحقيق التغيير والتنوع الإيقاعي بحيث لا يفقد العمل و了他的ه، أي يقوم هذا التنوع على نوع من التنظيم للحافظ على الوحدة، فكلما جاء التنوع بين عناصر العمل الفني بشرط توفر نظم ونظم واضحة لوحدتها كلما عبر هذا العمل على الفاعلية فالتكرار والتنوع صفتان متسازمتان في العمل الفني المعبّر.

#### • الاستمرارية:

التواصل أو الاستمرار صفة أساسية، تميز الإيقاع وتحقق الترابط القائم على تكرار الأشكال داخل التصميم.

أسئلة

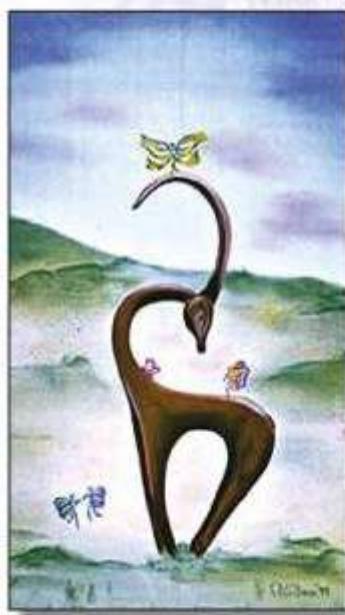
- اذكر اسس التصميم ومدى أهميتها في العمل الفني.

## تدريسيات

صمم تكويناً مستوحأً من عناصر الطبيعة كالزهور - أوراق الشجر... الخ، تحقق فيه أساس التصميم.

### نشاط:

من خلال تأملك للطبيعة اكتشف عناصر توضح (الاتزان - الايقاع - الوحدة).



لأخذ التوازن وتنوع المساحات



**الفصل الثالث**

## **الطبيعة والإبداع**

\* دراسة وتحويل العناصر الطبيعية







## الطبيعة والإبداع

عزيزي الطالب، تأمل الطبيعة حولك بعمق وشاهد ما بها من عناصر وأشكال. ويدراس هذه النوعيات من العناصر الطبيعية (نبات - طيور - حيوانات - أسماك - فراشات) ذات التراكيب المتعددة تتعرف على القيم الفنية والتشكيلية والجمالية وتكتشف مما تتضمنه من زوايا ونظم شكلية ولوئية مختلفة، مما يساعدك في رفع مستوىك في مجالات التعبير والتصميم الابتكاري في التكوين الفني. شكل (١٦)



شكل (١٦)



## دراسة وتحوير العناصر الطبيعية

- بعد تأمل العناصر الطبيعية ودراستها والتعرف على أسرار الشكل الظاهري (الخارجي) للعنصر، ثم تلخيصه بالحذف، والإضافة والتحوير، مع التأكيد على الخطوط الخارجية وتحليلها إلى مفردات ثم ترتيب هذه المفردات وإعادة تجميلها في شكل جديد يرى لأول مرة.

والمتعلم وهو يختار ويحذف ويضيف وينظم ويتحيل ويقرر فهو يزداد معرفة ويكتشف الكثير من أسرار الجمال، التي تساعده على أن يكون قادراً على أن يفكر تفكيراً مبتكرًا، ويظهر قدراته الإبداعية في بناء الوحدة أو الشكل من عدة زوايا وبعدة اوضاع خطوط، والاستفادة من ذلك في التطبيق الخرافي وصولاً لتحقيق الجانب الإبداعي الابتكاري، مما يظهر الفروق الفردية بين المتعلمين ويعكس المزيد من الحرية في فكر المتعلم

- ويتم التحوير في ضوء الحفاظ على شخصية العنصر في النقاط الآتية:  
التأمل - التسجيل - التحليل - إعادة الترتيب والتركيب - الوحدة النهائية  
١- معايشة الوحدة الطبيعية وتأملها من حيث الشكل والنسبة والحركة والوضع واللون والملمس معايشة دقيقة.

٢- ترجمة هذه المعايشة بالتسجيل وذلك بالرسم الحر.  
٣- إبعاد بعض التفاصيل التي لا تخل بشخصية الوحدة وإفساح المجال للقيمة البنائية للعنصر.  
٤- توضع بعض المبالغات سواء في الطول - العرض - العمق - إعادة ترتيب وتركيب العنصر من جديد والتأكد على الشكل الخارجي وإبراز مواطن الجمال فيه.

### عناصر نباتية:

النباتات راحرة بالهندسة، والبناء، والتصميم، والجمال وكل قيم الشكل الأخرى فالشكل الخارجي للنبات تربطه نظم موحدة تحكمه، ويمكن معرفتها بسهولة ووضوح في كل النباتات، رغم اختلاف أنواعها وأشكالها ويتساوى فيها كبيرها وصغيرها.

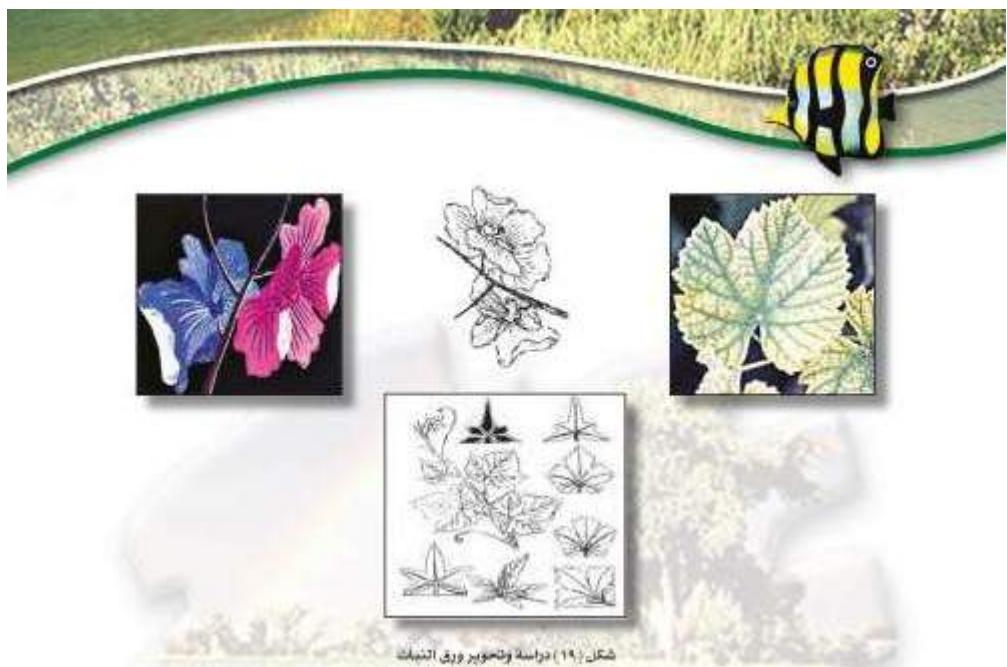




### مثال: تحويل أوراق الشجر

ورقة الشجرة وهي في وضعها الطبيعي لا تصلح للزخرفة، ولكن بعد تلخيص التفاصيل وتنظيم شكلها حسب الحاجة إليها، وإضافة ما يجب إضافته لتأكيد المعنى المقصود وحذف الأجزاء الأخرى وتحويلها تعطينا شكل وحدة وهذه الوحدة لورقة الشجرة تصبح صالحة للزخرفة.

يتدرّب المتعلم على كيفية دراسة وتلخيص وتحويل ورقة الشجرة مع عرض بعض الأمثلة. شكل (١٩).

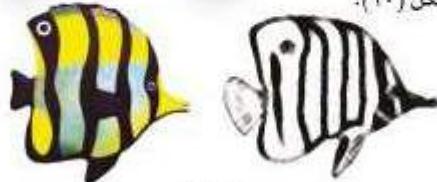


شكل (١٩) دراسة وتحوير ورق النبات

#### دراسة عناصر من الأسماك

المعروف أن الأسماك حيوانات بحرية تعيش في المياه و تؤثر تلك المعايشة على شكل العنصر فلا تجد في الأسماك خطأ جافا مستقيماً، ولكن خطوطها انسانية جميلة.

والأسماء تتتنوع في أشكالها وألوانها. وهي من العناصر دائمة الحركة كثيرة التنقل من مكان إلى آخر بحكم طبيعتها، لذلك فإن نقل المتعلم للحركة والمكان يعطي العنصر حيوية. شكل (٢٠).



شكل (٢٠)

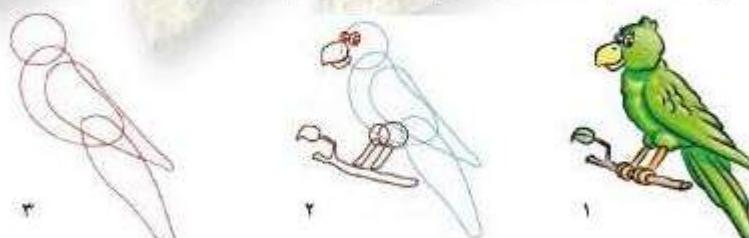
### **دراسة الفراشات:**

الفراشات عنصر رقيق ودبيع وألوانه جذابة ورقته متناهية، ولها أكثر من شكل، وأكثر من لون، وتتشابه مع الأسماك في أنها دائمة الحركة وكثيرة التنقل من مكان لأخر ومن زهرة لأخرى. شكل (٢١)



### **دراسة الطيور والحيوانات:**

يتعرف الطالب على الأجزاء التي تتكون منها الطيور والحيوانات، والتفاصيل الخارجية لها وعلاقة بعضها ببعض والتعرف على سمات كل عنصر تعيّنه سواء أن كانت ( نقط - خطوط - اللون ... الخ) التي تغطي الطائر أو الحيوان  
دراسة الأطراف وعلاقتها بتحقيق الاتزان للطائر أو الحيوان ووضع كل جزء مستقر في مكانه، حتى لا يتسبب خلل في التوازن، انظر أشكال (٢٢).





شكل (٢٢) تحوير الحيوانات

## الفصل الرابع

### العمليات البنائية في التصميمات الزخرفية

- النظم البنائية
- التكرار
- التبادل بين التشكيل والآخرية
- الانظام المترافق (الناتج - الرابع - الدائرة).







## العمليات البنائية في التصميمات الزخرفية

هناك مجموعة من العمليات الفنية والأساليب التي تتميز بقدرتها على تجميع عناصر التصميم الزخرفي لينشأ عنها إحساس بوحدة الشكل، أو ما يسمى بالكل. فالوحدة الموضوعية التي تجمع عناصر العمل الفني تعتبر من أهم أسباب نجاح التصميمات الزخرفية، حيث إن التفكك وعدم الترابط لهذه العناصر يؤدي إلى عدم الإحساس بوحدة الشكل فيها.

ولا يقتصر دورنا على معرفة هذه العمليات، بل هي قدرتنا على الاستفادة منها أيضاً.

واستخدامها لتعبير عن ميولنا وافكارنا في أعمال وتصميمات زخرفية، تحقق ما يحول في خاطرنا.

فالنكرار والتماثل، والتقابل، والتكرير، والتصغير، والتباين، بين الشكل والأرضية كلها عمليات وأساليب وأوضاع تهدف إلى تأكيد الجوانب الزخرفية، في التصميمات وربط أشكالها بالرؤية البصرية، تحدث نوعاً من الوحدة في بناء العمل الفني.

### النظم البنائية

للعناصر والوحدات الزخرفية قواعد ونظم بنائية يستمد منها الفنان مقومات إنشاء أعماله الفنية، لظهور بصورة منتظمة ومقبولة، هذه النظم تكاد تشارك فيها كل الفنون التشكيلية بمختلف مجالاتها الفنية.



والإنسان في تأمله للطبيعة يستلهم عدة عمليات تعتمد على الرؤية والتنظيم البصري لعناصر الطبيعة في أبسط صورها في ورقة الشجر، في الزهور ، نجد في هذا النظام البنائي الأسلوب الذي ينظم به عدد من العناصر والوحدات الزخرفية في علاقات تخدم بعضها البعض، بحيث تبدو في وحدة كلية تمثل النظام شكل (٢٣). وذلك من خلال استخدام بعض الأساليب والعمليات التزخرفية التكرارات - التبادل بين الشكل والأرضية وعلاقتهما معاً.



شكل (٢٣) نلاحظ النظم المتسلسلة من خلال التكرارات في هذه النباتات

#### التكرار:

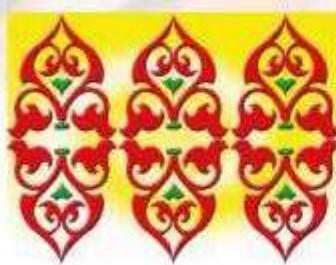
التكرار هو إعادة الشيء مرة بعد الأخرى، فهو التأكيد على شكل أو عنصر، تربط الأشكال بالرؤية البصرية، فيحدث نوع من الوحدة في بناء العمل الفني، مما يتحقق التركيز بحيث يؤدي دوراً وظيفياً، ويربط الأفكار مع الأشكال في العمل الفني. والتكرار كحل من المحلول لجأ إليه الفنان كأسلوب تشكيلاً إبداعيًّا لشکل من الأشكال أو عنصر من العناصر لظروف تفرضها المساحة أو متطلبات التطبيق لتزييد من ثراء العمل الفني وتضييف له قيمة جمالية أكثر. والتكرار ظاهرة كونية يعيش الإنسان تحت تأثيرها حيث تعاقب الليل والنهار وتواتي الشمس والقمر والفصول الأربع، وأيام الأسبوع... إلخ، كل هذه الظواهر الكونية



لسها الإنسان من حوله في الطبيعة، وترجمتها في أعماله الفنية.

### أنواع التكرارات :

- ١- التكرار العادي: وفيه تتكرر الوحدات الزخرفية وتتجاور في وضع ثابت سواء كان افقياً أو رأسياً أو دائرياً.
- ٢- التكرار المتبادل: تستخدم فيه وحدتين زخرفيتين، أو أكثر في تجاور وتعاقب إحداهما تلو الأخرى، أي التبادل بين أشكال عنصرين، مثل الدائرة والثلث أو ورقة الشجر والفراشة.
- ٣- التكرار العكسي: فيه تتكرر الوحدات الزخرفية وتتجاور في أوضاع عكسية، من اليمين إلى الشمال أو من أسفل إلى أعلى في الاتجاه المضاد للشكل الأصلي.
- ٤- التكرار المتوازد: وفيها الوحدات الزخرفية تتوازد مع بعضها أي تتكرر لأن التوازد معناه الكثرة، حيث يساوي الفراغ العنصر تماماً، وقد يكون هندسياً، أو تباعياً أو أن يجمع بينهما في وحدات تكرارية متوازدة.
- ٥- التكرارات الدائرية: فيها تخرج العناصر من مركز الدائرة، إلى محيطها متتجاوزة بعضها بحوار بعض، ولا بد أن تنسحب العناصر التكرارية بحيث تنطبق البداية مع النهاية، في حساب دقيق و لا فسوف يحدث خلاя إما زيادة أو نقصان، مما يؤثر على شكل العنصر وكذلك الدائرة.
- ٦- التكرارات المائلة: وفيها تتكرر الوحدات الزخرفية بزاوية ميل محددة يميناً أو يساراً حسب المساحة وذلك دون أن يختل توازنها. وتوجد أنواع كثيرة من التكرارات يمكن الاستفادة منها في التصميم الزخرفي منها التكرار المتدرج، التكرار الهندسي، التكرارات الممتدة، التكرارات المتساقطة... إلخ. شكل (٢٤).





شكل (٢٤) بعض أنواع التكتارات

#### **التبادل بين الشكل والأرضية:**

الشكل والأرضية هما أساس كل علاقات التركيب، والإنشاء في التكوين، أو التصميم ويشار إليهما أحياناً على أن «الشكل»، هو العنصر الإيجابي «الأرضية» هي العنصر السلبي.

والشكل، يمثل العنصر الأساسي المراد التعبير عنه في حين أن «الأرضية»، تمثل المحيط الذي يتناسب مع الشكل ويؤكدده.

ويتمثل مفهوم الشكل والأرضية في الطبيعة في هيئة النجوم كشكل على مساحة السماء (كارضية). كما ندرك هذا المفهوم فيما يحيط بنا من مظاهر فمساحة الورقة تمثل «الأرضية»، بينما الكتابة تمثل «الشكل»، فمثلاً وجود المقاعد والطاولات داخل المرسم يمثل الشكل على أرضية المرسم والملوحة الفنية المعروضة على البانوه تمثل شكلًا والبانوه أرضية.



وعلاقة الشكل والأرضية في التكوين أو التصميم تخضع للعلاقات التالية:

- . الشكل له الأهمية والصدارة.
- . الأرضية غالباً أكثر من الشكل بساطة.
- . الأرضية والشكل معاً يكملان بعضهما البعض ويمثلان كلاً متكامل في التكوين أو التصميم، فتأخذ تنظيمات مختلفة تتبادل فيها كل منها حسب درجة الأهمية التي يعطيها الفنان مرة للشكل ومرة للأرضية وتتبادل العلاقات بين الشكل والأرضية ومرة للاثنين معاً لدرجة أن تندم المعلم المميزة لكل منها.  
وهنا يتضمن التصميم بالتكامل والانسجام كما تحدثه من قوة جذب واحدة ومتعدلة للعين حين ينتقل إدراكيها من الشكل إلى الأرضية وبالعكس فتنشأ عملية التبادل.  
شكل (٢٥).



شكل (٢٥)

## النظام البنائي الهندسي المثلث - المربع - الدائرة

من الأهداف العديدة من دراسة الطبيعة هو التعرف على البناء الهندسي التصميمي بكل ما يحيوه وما يتضمنه من جمال، والاستفادة من هذه الدراسة في جميع أعمالنا الهندسية والزخرفية وتمجيد لله سبحانه وتعالى مبدع هذه الطبيعة وخالقها.

إذا امعنا النظر في الطبيعة فإننا نجد أن الأشكال غير المألوفة للأجسام، ليست أكثر من تصورات، لأنها بسيطة مألوفة، هي بدورها تصورات للدائرة والمربع وال مثلث التي تعتبر حجر الأساس في تكوين الأشكال كافة، فمن خلال هذه الأشكال الهندسية تستطيع تكوين مسدس ومخمس ومضللات منتظمة وأشكال هندسية كثيرة ومتعددة، وكل شكل من هذه الأشكال له قيمته البنائية ومدلولاته المعنوية والشكلية والوظيفية.

### ١- المربع:

له مميزات استقرارية لأن أضلاعه متساوية في الطول والعرض وهي خطوط مستقيمة وجميع زواياه متساوية قائمة، مما يجعل العين تستريح لهذا الشكل ذو الحركة المترنة والمستقرة التي توحى بها العمارة فأول بناء على الأرض هو أقرب إلى شكل المربع وهذا البناء هو الكعبة المشرفة...

يقول الحق تبارك وتعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِذَلِكَ يَنْهَا مُبَارَكًا﴾

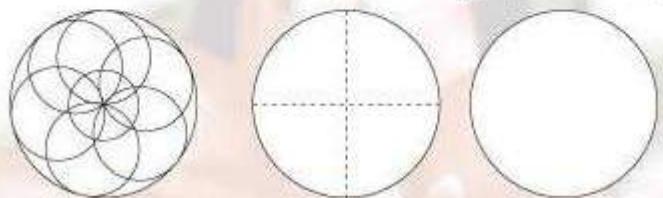
﴿وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ صدق الله العظيم، مسورة آل عمران الآية ٩١

لأن مسقط الكعبة من جميع الجهات أقرب إلى المربع.

## ٢- الدائرة:

الشكل الدائري ومشتقاته أصل الكائنات العضوية الحية في الوجود، فالحبوب والثمار والقواقع ترجع للدائرة ومشتقاتها التي تربينا أكثر بالخلية والجذب وهي شكل غني يمكن عمل اشتراكات كثيرة منه كالشكل البيضاوي.

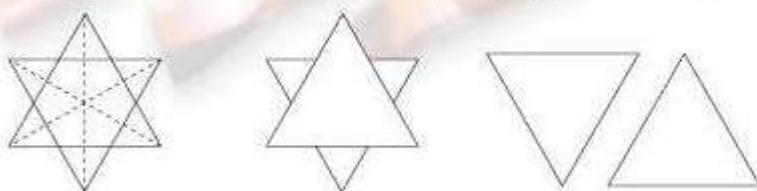
الدائرة خط منحني مغلق من جميع الجهات على بعد ثابت من المركز، مما يجعل العين في حيرة من بدايته مع نهايته شكل (٢٦).



شكل (٢٦)

## ٣- المثلث:

هذه المساحة المستوية ذات الأبعاد المحددة بثلاثة خطوط يختلف أحاسيسنا بها حسب نوع زواياها وأضلاعها ... فالمثلث المتساوي الزاويين يختلف عن المثلث المنحرف الزاوية، أو القائم الزاوية، والمثلث يعطي الحد الأقصى للحركة. وليس غريباً أن يستخدمه القدماء المصريين في بناء الأهرام أحد عجائب الدنيا السبع لما له من حلول رياضية متنوعة. شكل (٢٧).



شكل (٢٧)



ومن الاشكال الهندسية السابقة تكون معظم الاشكال الهندسية والأجسام فالسدس من مجموعة مثلثات، والمعين ناتج عن المربع، والمكعب ناتج عن المربع، والهرم ناتج عن المثلث، والاسطوانة، والمنشور الرباعي وغيره من الاشكال ناتجة عن المساحات السابقة. ولما كانت كل مساحة وشكل لها قيمتها الجمالية والتعبيرية والهندسية، فقد اعتمد عليها في وضع بعض التكوينات والتصميمات الزخرفية المتنوعة والعديدة. والتي معظمها نابع من الطبيعة، فمثلاً الأزهار والثمار والسيقان التي تبسط وتؤخذ كعنصر من عناصر الزخرفة والتي يرى فيها الدائرة والمربع والمثلث... الخ. شكل (٢٨).

#### وتتوقف أساسيات الزخرفة الهندسية على:

- . تكرار نقط أو خطوط (مستقيمة أو منحنية أو متكسرة) منفردة أو متداخلة.
- . أو من تكرار وحدات هندسية كالمربع والمثلث والدائرة وغيرها.
- . أو من تقسيم السطح أي مساحات هندسية وايسطها ما كان أساسه نقطه، أو خط ثم يليها جملة نقاط أو خطوط يتوقف جمالها على:
  - عدد النقط أو الخطوط المتخذة وحده.
  - حالة تكرارها وسمك الوحدة أو رفعها.
  - تناسب المسافات بينها وبين الوانها.



شكل (٢٨) التعلم البشري في الطبيعة

## اسئلة

- ١ - اذكر انواع التكرارات.
- ٢ - علاقة الشكل بالأرضية تخضع لبعض الاعتبارات ... اذكرها .

## تدريبات

من خلال دراستك للطبيعة اكتشف وتعرف على بعض العناصر التي يمكن منها استخلاص اشكال هندسية ( كالدائرة - المربع - المثلث...) وقارن بين الشكل الاصلي والشكل الهندسي .  
اكتشف الخطوط الخارجية التي تجمعها .

## نشاط

- . من تقسيمات الدائرة المختلفة تقد تصميمها زخرفياً مترابط التكوين .
- . من النقطة والخط بانواعه تقد تصميمها هندسياً، تتحقق فيه اسس وعناصر التصميم الزخرفي .
- . اكتشف في خلية التحل الأشكال الهندسية وتقد منها تصميماً فاجحاً .



## الفصل الخامس

### العمل الجماعي

- أهداف العمل الجماعي.
- اختيار الأعمال.
- إخراج الأعمال الفنية.







## العمل الجماعي

يقول الحق تبارك وتعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّنْ ذَرَّةٍ وَأَثْنَى وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُورًا وَقَبَّلَنَا لِتَعْاَزَفُوا  
إِنَّ أَكْثَرَكُمْ عَدُوَّ اللَّهِ أَتَقْنَكُمْ﴾ سورة الحجارة الآية ١٣



نمو العلاقات الإنسانية بين المتعلمين وروح الجماعة تتحقق في مجال التصميم الـزخرفي من خلال الأعمال والأنشطة الجماعية التي يشترك فيها أكثر من فرد وربما جميع المتعلمين داخل الصـف الواحد، فالفن مجال حـي يتـفاعل من خـلاله الأفراد ويختـبرون فيه قدراتـهم ويحققـون أهدافـا مشـتركة، تـعود بالـنفع على سـائر المشـترـكـين في إنجـاز هـذا العمل.

من خـلال هـذه الأـعـمال يـكـيف الفـرد نـفـسـه لـخـدـمة الجـمـاعـة وـتـكـيف الجـمـاعـة نـفـسـها لـخـدـمة الفـرد، وـالـكـلـ يـعـمل لـتحـقـيق الأـهـدـاف المشـترـكة. الدـور الـذـي يـقـوم بـه كـلـ مـنـهـم يـتنـاسـب مـع قـدرـاته وـيمـكـن أـن يـكـون دـورـا رـئـيـسـيا، وـيمـكـن أـن يـكـون دـورـا لـيـس فـي الصـدارـة، فـكـلـ دـورـ لهـ أـهـمـيـةـ، حيثـ إنـ العـبـرـةـ بالـكـلـ النـاتـجـ منـ التـفـاعـلـ.



### **أهداف العمل الجماعي:**

- تفاعل القرد مع مجموعة أفراد الفريق الذي يشترك معه ليحقق بجهوده الذاتية مضافة إلى جهود زملائه أعمالاً كبيرة لا يستطيع القيام بها بمفردته.
- تربية المتعلم وفق أسلوب يتسم بالشمول تتحقق فيه الأهداف الفنية والتربوية عن طريق الممارسة الفنية لمجال التصميم الزخرفي.
- العمل الجماعي يكسب المتعلمين صفات سلوكية مهمة كالتعاون والصبر والدراسة واقتراح الحلول لاي مشكلات قد تواجههم.
- تربية روح النقد البناء لدى المتعلمين وصولاً إلى عمل أفضل في مناخ ديمقراطي يتبع لكل متعلم أن يعمل وفق ما منحه الله من قدرة وذكاء.
- تكين المتعلّم من تنفيذ المشروعات والأعمال الجماعية بما يتلاءم مع قدرات كل فرد من أفراد المجموعة ومهاراته في الإعداد والتنفيذ وإخراج التصميم.

### **اختيار الأعمال المناسبة:**

- عند اختيار الأعمال الفنية، وتجهيزها للعرض يجب مراعاة الاعتبارات التالية:
١. أن يتم اختيار الأعمال التي تتحقق فيها أسس وعناصر التصميم والهدف المقصود من الدرس.
  ٢. أن يتحقق العمل الذي تم اختياره أهداف تربوية عميقة، تسهم في تكوين وتكامل شخصية المتعلم.
  ٣. يجب أن تبرز الفروق الفردية بين المتعلمين.
  ٤. اختيار بعض الأعمال الجماعية يقصد تنمية العلاقات الجماعية بين المتعلمين.
  ٥. اختيار بعض الأعمال التي يظهر فيها استغلال خامات البيئة أو الخامات البديلة بحيث تحمل أفكاراً جديدة ومبتكرة.
  ٦. اختيار الأعمال التي تتحقق فيها خبرات المنهج وتحقق قدرأ من الإبداع والابتكار.



بالإضافة لذلك.... يستطيع المعلم أن يضع معايير أخرى لاختيار الأعمال كحلول لكل ما يقابله أثناء تدريسه وتفاعله مع الموقف التعليمي.

#### إخراج الأعمال الفنية:

بعد اختيار الأعمال المناسبة للعرض داخل المرسم أو المعرض المدرسي، يتم بعد ذلك إخراج هذه الأعمال بحيث تكون صالحة للعرض وذلك بمراعاة الآتي:

- يتم اختيار الأرضية المناسبة للشكل (التكوين) من حيث (اللون - المساحة) بما يجعل العمل الفني هو العنصر الأيقوني أي الأساسي، والأرضية تخدم العمل وتبرزه وتؤكده.

- مراعاة لون الأرضية ولون البانواد الذي يتم العرض عليه، وكذلك المساحة والحجم.

- مراعاة التنسيق من حيث وضع اللوحة بالطول أو العرض بجوار اللوحات الأخرى.

- بعد توزيع الأعمال على البانواد يجب أن يكون توجة فنية فيها التكامل والتوازن والترابط والتناغم ...



## أسئلة

- ١ - اذكر أهمية العمل الجماعي.
- ٢ - اذكر الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار الأعمال الفنية.

## تدريب

يتدرّب المتعلّمون على اختيار بعض الأعمال وإخراجها.

## نشاط

يقدم المتعلّم بعض الاختيارات للأرضية المناسبة لعمل تم تنصيذه.

## الفصل السادس

### الخامات البديلة

• الورقيات.

• أصصال جماعية من الورقيات.

• نماذج لأصصال من الورقيات.







## الخامات البديلة

دور الفن يتحلى بالصفات الجمالية فالغاية من ممارسة الفن أبعد وأوسع من ذلك بكثير ، فلابد أن يكون له دور وظيفي فعال في إعلاء القيم الجمالية والتنعيمية التي تخدم الحياة كالآدوات الصناعية، والاستهلاكية، والفن يؤكد دوره الوظيفي في مختلف تواحي الحياة.

وهذا الدور الوظيفي تسعى كثير من المجتمعات في العصر الحديث ان تكسبه لأنوثتها، حتى يميلوا إلى احتراف المهن اليدوية بما يحقق الخير للفرد والمجتمع. وقد استطاعت بعض الدول المتقدمة أن تستفيد من خامات البنتنة والبليا التي تترتب من الفائض من الخامات المستخدمة من المصانع والمطابع والمنازل والمدارس وتشكل فاقداً كبيراً إذا تركت دون محاولة لإعادة صياغتها والاستفادة منها، والتجارب التي أجريت على هذا النوع من وسائل التشكيل أسفرت على كثير من وجود النجاح وحققت مزيداً من القيم الابتكارية، التي هي روح العمل الفني الأصيل. إذا تناولت تلك الخامات والمستهلكات يد الإبداع يمكن الوصول بها إلى تواحي من التشكيل الجمالي كما يمكن تطبيقها في أغراض نافعة فإذا بالشيء البسيط المجرد يصبح ذات قيمة فنية ومادية.

لذلك نجد أن أهم أهداف تدريس تلك الخبرة ما يأتي:

- ١- التأكيد على أحد الجوانب الأساسية من أهداف التربية الفنية وهو الاستكشاف والتجريب لتنمية القدرة الإبداعية.
- ٢- احترام المتعلم للخامة مهما قلت قيمتها وبالتالي تقدير واحترام العمل اليدوي وهو من أهم الأهداف التي ينادي بها المجتمع.
- ٣- عدم الاعتماد كلباً على الخامات التقليدية المعروفة والتي قد تصيب المتعلم بالملل نتيجة تكرار استخدامها وقد تكون إمكانية تطبيق هذه الخامات للتشكيل لا تتحقق ولا تستطيع إبراز الجانب الإبداعي والابتكاري.



- ٤- رؤية الجمال في الخامات البسيطة والمستهلكة واستغلالها في عمل أشياء ذات قيمة تفعية جمالية.
- ٥- مساعدة المتعلم على اكتساب بعض المهارات الوظيفية التي تؤدي إلى تعويذه على الأداء المتقن لعمله.
- ٦- استخدام خامات رخيصة متوفرة في البيئة يمكن أن تقدم نفس الخبرات التي تقدمها الخامات الأخرى غالبة الثمن.
- ٧- تساعد على توسيع آفاق الفكر والخيال والتفكير وإيجاد الحلول والبدائل مما يحقق أهم الأهداف التربوية وهو الإبداع والابتكار.

#### الورقيات:

ومن هذه الخامات البديلة والكثيرة والمتعددة والمتنوعة، سوف تستخدم هنا كمثال لهذه الأنواع (الورقيات بمختلف أنواعها).

فهي خامة سهلة ويسهلة يستطيع المتعلم أن يستخدمها في إنجاز أعمال فنية يسعد بها.

١. قصاصات أوراق الإعلانات.



٢. أوراق المجالات.
٣. مجلات الإعلانات الأسبوعية.

٤. أوراق الصحف المختلفة الملونة والأبيض منها والأسود.
٥. الورق الملون الخفيف والكرتون من مختلفات المطابع والورق.
٦. قصاصات الورق ومختلفاتها في المدرسة من جميع الأنواع.



٧. الكراتين والعلب الورقية من مختلفات مصنفات المدرسة.

وذلك لعمل وحدات زخرفية مبتكرة ضمن تصميمات ناجحة.





## نماذج لخطوات الأعمال الورقية

(زهرة عباد الشمس)



## أعمال جماعية من ورق الجرائد والمجلات



### الخامات المستخدمة:

ورق جرائد ومجلات - مقص - صمغ - غراء أبيض - ورق مقوى

### الأفكار

يقوم التلاميذ بعمل التصميمات المناسبة واختيار أنسابها بحيث تكون بسيطة وملائمة للعمل مثل: قاع البحر - زهرية بها مجموعة من الزهور - طبيعة صامتة وغيرها.

### خطوات العمل:

- يقوم التلاميذ بقص الجرائد والمجلات على شكل مثلث طوبل.
- يقوم التلاميذ بعد ذلك بعمل وحدات ورقية من خلال هذه المثلثات وذلك بالفروق حول نفسها من القاعدة حتى الشمة ثم وضع الصمغ على نهاية الشمة ولصقها فتحصل على وحدات جميلة ملونة تستخدم للعمل الفني.
- يستمر التلاميذ في العمل حتى تحصل على الكمية اللازمة للعمل الفني.
- بعد ذلك يقوم التلاميذ بقص الوحدات الورقية في الأماكن المخصصة لها وذلك بطرق مختلفة منها التقافي ومنها المنتظم حتى يعطي العمل تناغماً ويزيل العناصر عن الخلفية مع الاهتمام باختيار الألوان المناسبة مع بعضها البعض.
- من الممكن ملء أجزاء من التصميم بورق ملون وذلك بقص مربعات صغيرة ولصقها في الخلفية.



- قص الورق الملون على شكل شرائح وعمل حلقات منه يقوم التلاميذ بصلتها في أجزاء من التصميم.
- تُصق قطع صغيرة من ورق الجرائد بطريقة تلقائية في أجزاء من التصميم ثم تلوينها بلون مناسب يخدم العمل الفني.
- وبذلك تكون قد حصلنا على عمل فني رائع معزز من خامات بديلة بسيطة غير مكلفة وهي ورق الجرائد والمجلات.

#### نماذج من الأعمال الورقية المنفذة بأساليب مختلفة





## اسئلة

١ - أذكر أهمية استخدام الخامات البديلة في دروس التصميمات المزخرفية.

## تدريب

يقوم الطالب بتجميع بعض الورقانات في تشكيلات بسيطة.

### نشاط:

يختار بعض الورقانات المختلفة لتنقيذ تصميم عنصر من الطبيعة

## المراجع



١. د. فرغلي عبد الحفيظ، د. سريه عبد الرزاق، وأخرون (التربية الفنية). مراجعة د. مصطفى الرزاز - القاهرة - الهيئة العامة لشئون المطبع الأهلية ١٩٩٤ - ١٩٩٥م.
٢. زينب عبد الحليم، وأخرون. مراجعة د. كريمة عبد الفتاح، وأخرون (التربية الفنية) القاهرة - مركز تطوير المناهج (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م).
٣. أبو صالح أحمد الألفي، وأخرون - التدوين الفني - تاريخ الفن. مؤسسة دار التعاون (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).
٤. ماجدة عباس سليم، د. مراد حكيم بباوي، وأخرون (التربية الفنية). القاهرة - وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م).
٥. د. زينب محمد عبد الحليم، د. ماجدة عباس سليم، وأخرون (التربية الفنية). القاهرة - وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م).
٦. عبد الرحمن النشار، وأخرون. القاهرة - وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦).
٧. سامي رزق، مراجعة د. قدرى محمد، الرسم الفنى لصناعة الزخرفة والإعلان والتنسيق، القاهرة - وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤ - ٢٠٠٦م).
٨. عبد المحسن شيشتر، أ. حسين عبد المقصود الفولي، وأخرون، من التصميم الزخرفي - دولة الكويت - وزارة التربية (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤م).
٩. فاطمة إبراهيم علي فهمي، وأخرون (التربية الفنية وتاريخ الفن). القاهرة - وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م).
١٠. حامد جاد، أ. سامي رزق بشاي، مراجعة د. مصطفى عبد الرحيم. الزخارف لصناعات الزخرفية والنسيجية القاهرة، وزارة التربية والتعليم ١٩٩٦ - ١٩٩٧م.



جامعة العلوم والتكنولوجيا | مركز البحوث (CNR) | ملخص عنوان

